# سورة الواقعة

## بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝٢ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝٣ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝٤ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝٦ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ۝٧ ﴾

**وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ**: قامت القيامة بنفخة البعث.

**كَاذِبَةٌ**: نفس كاذبة تنكر وقوعها.

**خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ**: هي خافضة للأشقياء رافعة للسعداء .

**رُجَّتِ الأَرْضُ**: زلزلت وحركت تحريكا بشدة.

**وَبُسَّتِ الجِبَالُ**: فتتت كالسويق الملتوت.

**هَبَاءً مُّنْبَثًّا**: غباراً متفرقاً منشرا.

**وَكُنتُمْ أَزْوَاجاً**: أصنافاً.

إن الإنسان يرى في حياته الراهنة أنه حر ليفعل ما يشاء ، مما يجعله يستبعد الآخرة ولا يكاد يصغي إلى الحديث عما سيكون هناك من حسابٍ وجزاءٍ ، غير أن بناء العالم الآخر ممكن الوقوع تماماً كواقعة بناء العالم الحالي .

وحين يأتي يوم القيامة ستنقلب الأوضاع وتتغير الموازين والقيم كلها ، وحيث تتبدل أقدار الناس فيعود أعلاهم أسفل وأسفلهم أعلى ، وسينقسم الناس يومئذٍ، بحسب أعمالهم، إلى أصنافٍ ثلاثة : السابقين، وأصحاب اليمين، وأصحاب الشمال .

obeikandl.com

﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ ﴾

**فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ**: اليمن والبركة. أو ناحية اليمين.

**ثُلَّةٌ**: هو أمة من الناس كثيرة.

**سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ**: منسوجة من الذهب بإحكام.

**وَلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ**: مبقون على هيئة الولدان في البهاء.

**بِأَكْوَابٍ**: أقداح لها عرى وخراطيم.

**وَأَبَارِيقَ**: أوان لها عرى وخراطيم.

**وَكَأْسٍ**: خمر أو قدح فيه خمر.

**مِن مَّعِينٍ**: خمر جارية من العيون.

**لاَ يُصَدَّعُونَ عَنهَا**: لا يصيبهم صداع بشربها.

**وَ لاَ يُنْزِفُونَ**: لا تذهب عقولهم بسببها.

**وَحُورٌ عِينٌ**: نساء بيض واسعات الأعين حسانها.

**اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ**: المصون في أصدافه مما يغيره.

**لَغْواً**: كلاما لا خير فيها أو باطلاً.

**وَلاَ تَأْثِيماً**: ولا نسبة إلى الإثم أو لا ما يوجبه.

السابقون هم : الذين يتقبلون الحق فور ظهوره أمامهم، وبالتالي يُسَخِّرون أنفسهم وكل ما يملكون للحق دون تحفظٍ أوْ ترددٍ . وقد روت السيدة عائشة عن النبي - ﷺ- أنه قال : " أتدرون من السابقون إلى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ؟ " قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : "الذين إذا أُعطوا الحق قبلوه، وإذا سُئلوه بذلوه ، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم " [1].

والذين يبادرون إلى قبول الإسلام في أولى مراحل الدعوة، يكون الإسلام بالنسبة إليهم نوعاً من الاكتشاف، بينما هو يكون بالنسبة إلى أجيالهم اللاحقة شيئاً وراثياً ، وهذا الفارق الجوهري بين الاكتشاف والوراثة هو الذي يجعل الرعيل الأول أعلى مرتبةً ممن يأتي بعده ، ومع كون الطائفة الأولى أقل الطائفة الأخيرة أكثر عدداً بطبيعة الحال، إلا أن نعيم الأولى في الآخرة سيكون أعلى من الأخرى !!

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾

**فِي سِدْرٍ**: في شجر النبق يتنعمون به .

---

(١) تفسير ابن كثير ٤ / ٢٨٣ .

**مَّخْضُودٍ**: مقطوع شوكه.

**وَطَلْحٍ**: شجر الموز أو مثله.

**مَنضُودٍ**: نضد بالحمل من أسفله إلى أعلاه.

**وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ**: دائم لا يتقلص أو ممتد منبسط.

**وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ**: مصبوب يجري في غير أخاديد.

**مَرْفُوعَةٍ**: على الأسرة أو منضدة مرتفعة.

**عُرُباً**: متحببات إلى أزواجهن.

**أَتْرَاباً**: مستويات في السن.

أما أصحاب اليمين فالمراد بهم : عامة أهل الجنة ، وينخرط في سلكهم كل أولئك الذين كانوا صالحين من حيث اعتقادهم وسلوكهم وعملهم ، وإنهم ، وإنْ لم يبلغوا المستوى الشعوري الأعلى من الإيمان، إلا أنهم كانوا مخلصين صادقين في الولاء لله ولرسوله، وظلوا ثابتين على جادة العدل والتقوى طيلة حياتهم الدنيوية ، وسيحتوي هذا الصنف على عددٍ كبير من الأولين ، كما سيضم عدداً كبيراً من الآخرين كذلك .

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ

ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾

سَمُومٍ: ريح شديدة الحرارة تدخل المسام.

وَحَمِيمٍ: ماء بالغ الحرارة.

يَحْمُومٍ: دخان شديد السواد أو نار.

وَلاَ كَرِيمٍ: لا نافع من أذى الحر.

مُتْرَفِينَ: منعمين متبعين أهواء أنفسهم.

الحِنثِ: الذنب العظيم – الشرك.

زَقُّومٍ: شجر كريه جداً في النار.

شُرْبَ الهِيمِ: الإبل العطاش التي لا تروى.

هَذَا نُزُلُهُمْ: ما أعد لهم من الجزاء.

يَوْمَ الدِّينِ: يوم الجزاء (يوم القيامة) .

وأما أصحاب الشمال فهم : الذين يُحكم عليهم بالعذاب، لقد غرتهم الأشياء التي كانت قد أتيحت لهم في الدنيا على وجه الامتحان والابتلاء ، وسيُعتبر أمثال هؤلاء أهلاً لأقسى ألوان العذاب والنكال في يوم الدينونة الكبرى!!

﴿ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ

لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾
أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾
لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ
أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾
فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

**أَفَرَأَيْتُم**: أخبروني.

**مَا تُمْنُونَ**: المني الذي تقذفونه في الأرحام.

**تَخْلُقُونَهُ**: تصورونه بشراً سويا.

**بِمَسْبُوقِينَ**: بمغلوبين عاجزين.

**مَا تَحْرُثُونَ**: البذر الذي تلقونه في الأرض.

**تَزْرَعُونَهُ**: تنبتونه حتى يشتد ويبلغ الغاية.

**حُطَاماً**: هشيما متكسرا لا ينتفع به.

**تَفَكَّهُونَ**: تتعجبون من سوء حاله ومصيره.

**إِنَّا لَمُغْرَمُونَ**: مهلكون بهلاك رزقنا.

**مَحْرُومُونَ**: ممنوعون الرزق بالكلية.

**الْمُزْنِ**: السحاب أو الأبيض منه.

**جَعَلْنَاهُ أُجَاجاً**: ملحا زعاقا أو مراً لا يمكن شربه.

**النَّارَ الَّتِي تُورُونَ**: تقدحون الزناد لاستخراجها.

obeikandl.com

تَذْكِرَةً: تذكير لنار جهنم.

وَمَتَاعاً لِّلْمُقْوِينَ: منفعة للمسافرين في القواء (الفقر) أو المحتاجين إليها.

إن تخلق الجنين البشري ونموه في رحم المرأة، وخروج النبات والزرع من باطن الأرض، ونزول المطر من السحاب ، وحصول النار من الوقود ، كل ذلك من عند الله مباشرةً ، فينبغي للإنسان، وهو ينتفع بهذه النعم الجليلة، أن يشكر الله، باعتبارها هبةً منه تعالى وفضلاً، وليس بنتاج عمله وجهده الذاتي !

وفي هذه الوقائع عظات لا تُحصى لمن يقف عندها وقفة تأملٍ ، فهي تتضمن دليل الحياة الثانية التي تلي حياتنا الراهنة ، كما أن فيها آيةً على أن الذي أعطاها قادر على أن يسلبها كذلك ، ويتضح لنا هذا الأمر في أجلى صوره عندما نتدبر، مثلاً، قضية الماء الذي نشربه ، إن ذخائر المياه توجد على هذا الكوكب الأرضي بشكل البحار والمحيطات، ومعظمها مالح ، فالبحار تحتوي على حوالي ٩٨ في المائة من الماء الموجود في الأرض، وتسعة أعشارها ملح، وإنه لمن معجزات الناموس الإلهي الذي يجعل ماء البحر إذا تبخّر تحت حرارة الشمس يرتفع في الجو خالصاً تاركاً الملح تحته ، والحقيقة أن عملية المطر هي عملية كونية هائلة لإزالة الملوحة . ولولا هذا التدبير الطبيعي لصار الماء بكافة أشكاله مالحاً كماء البحر؛ حتى لكانت الثلوج فوق الجبال والمياه الجارية في الأنهار هي الأخرى ملحاً أجاجاً، وبالتالي تعذر على البشر الحصول على الماء العذْب السائغ رغم تواجد كتلةٍ مائية ضخمةٍ من حولهم تغمر نحو ثلاثة أرباع سطح الكرة الأرضية ، والتفكير في هذا الواقع حقيق بأن يملأ صدر الإنسان بمشاعر الحمد والشكر والتمجيد لله رب العالمين !

﴿ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا

ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾

**فَلاَ أُقْسِمُ**: فأقسم و"لا" مزيدة للتأكيد.

**بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ**: بمغاربها أو منازلها.

**إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ**: نفاع جم المنافع. أو رفيع القدر.

**كِتَابٍ مَّكْنُونٍ**: مستور مصون عند الله في اللوح المحفوظ من السوء.

**لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ**: صفة أخرى للقرآن.

**أَنتُم مُّدْهِنُونَ**: متهاونون أو مكذبون.

**وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ**: شكركم على الإنعام به.

المواقع صيغة جمع مفردها موقع، وهو اسم مكان معناه موضع الوقوع أوْ السقوط ، ومن ثم يقالِ للموضع الذي يسقط فيه المطر : مواقع القطر . وربما يكون المراد بمواقع النجوم هنا أفلاكها . حيث يوجد في الفضاء الكوني الهائل ما لا عداد له ولا حصر من الكواكب والنجوم الضخمة، وكلها تدور في أفلاكها بمنتهى الدقة .

وهذا الحدث عظيم إلى حدٍ مذهل ، وإن من ينظر في هذا النظام الفضائي بجديةٍ سوف لا يجد بداً من الاعتراف بأن خالق هذا الكون عظيم إلى حدٍ لا يحيط به الوصف . إذن، فالكتاب الذي جاء من لدن خالقٍ هذا شأنه، سيكون بدوره عظيماً بكل تأكيدٍ .. وليس من شكٍ في أن القرآن كتاب عظيم بأعمق معاني هذه الكلمة .

﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

**بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ** : بلغت الحلقوم عند الموت .

obeikandl.com

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ : بعلمنا وقدرتنا.

غَيْرَ مَدِينِينَ : غير مربوبين مقهورين.

إذا بلغت الروح عند الحلق وذلك حين الاحتضار ، وأنتم حينئذ تنظرون إلى المحتضر وما يكابده من سكرات الموت ، ونحن أقرب إليه منكم بملائكتنا ولكن لا ترونهم ، فلولا إن كنتم غير مصدقين أنكم تدانون وتبعثون وتجزون فردوا هذه النفس إلى مكانها الأول ومقرها في الجسد.

﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾ ﴾

فَرَوْحٌ : فله استراحة أو رحمة .

رَيْحَانٌ : رزق حسن.

فَنُزُلٌ : فله قرى وضيافة.

حَمِيمٍ : ماء تناهت حرارته.

وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ : مقاساة لحر النار أو إدخال فيها.

أحوال الناس ثلاثة عند احتضارهم ، أما أن يكون من المقربين ، أو يكون ممن دونهم من أصحاب اليمين، وإما أن يكون من المكذبين بالحق الضالين عن الهدى.

فإن كان المحتضر من الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات وبعض المباحات، فلهم الرحمة والرزق الحسن وتبشرهم الملائكة بذلك

عند الموت.

وأما إن كان المحتضر من أصحاب اليمين ، فتقول له الملائكة سلام لك أي لا بأس عليك أنت إلى سلامة أنت من أصحاب اليمين.

وأما إن كان المحتضر من المكذبين بالحق الضالين عن الهدى ، له ضيافة من حميم وهو سائل تبلغ درجة حرارته مبلغاً تصهر به ما في بطون هؤلاء وجلودهم .

وإن هذا الخبر لهو حق اليقين الذي لا مرية فيه ولا محيد لأحد عنه ، وإذا آمنت بذلك فسبح باسم ربك العظيم الذي هو تدبيره وهذه قدرته[1].

(١) ابن كثير ، ٤ / ٣٠٠ (ط. دار الحديث ، القاهرة).

obeikandl.com